

الثالثون عند ترتيليانوس الإفريقي ج 1 | أكاديمية حراس العقيدة |

عقيدة الثالثون المسيحية 12

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شامي التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومحاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس المرة اللي فاتت المحاضرة كانت مهمة جدا. اتكلمنا فيها عن الافريقي بشكل عام ومدى اهمية ترتيليانوس الافريقي. وانه - 00:00:00

واثر بشدة على كل الاباء سواء اللي كانوا معاصرین له او الاباء اللي جم بعد منه. وقلنا ان الافريقي يعتبر عالمة فارقة في اباء ما قبل نقیوں. فلو احنا بنقسم التاريخ المسيحي والتطور للعقيدة المسيحية. قبل نقیا ونقیا وما بعدها فنقدر - 00:00:25

مرحلة ما قبل نقیا لقبل تيرتيليانوس وبعد تيرتيليانوس اول اب من اباء ما قبل نقیا تظهر عنده عقيدة الثالثون. ويكتب كتاب خاص يتكلم فيه عن وهو ده الكتاب اللي احنا هنبدأ نقرأ منه فقرات النهاردة. واقدر اقول باختصار شديد جدا ان النصارى لما بيقولوا ان - 00:00:45

السالوس موجود في المسيحية من زمان من العهد الجديد. هم بيكتفوا فقط بـ العهد الجديد بيذكر الاب والابن والروح القدس فده بالنسبة لهم السالوس. والعهد الجديد في الاب والابن وروح القدس يبقى العهد الجديد فيه الثالثون. طبعا ده كلام فاضي. المفترض ان الثالثون - 00:01:10

هو الله. فكلمة الثالثون معناه ثلاثة لكن انا اشير الى هؤلاء الثلاثة في كلمة واحدة للدلالة على ان التلاتة دول هم الله. فيبقى الثالثون لفظ مساوي او مقابل للفظ الجلالة الله - 00:01:30

يدل ان انا باعد ثلاثة. الاب والابن روح القدس ده اول مرة يظهر في كتابات ترتيليانوس الافريقي ان هو بيقول انه بيبعد ثلاثة الاب والام الروح القدس ويبيقول عن ثلاثة ان هم الله. فالاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. وهو بيبعد الثالثون الاب والابن والروح القدس - 00:01:50

لكن احنا زي ما اكدا في المرة اللي فاتت وهنشوف الكلام ده دلوقتي. ان ما زال عند ترتيليانوس زي ما هو عند كل اباء ما قبل زي ما امجد رفعت رشدي ده نفسه واقر. عنده ايه؟ ما زال عنده مشكلة الالفاظية. مشكلة اللوجوس - 00:02:13 مشكلة التدني مشكلة بمعنى انه ايوة هو بيؤمن بالسالوس ويبيقول ان الاب هو الله اول ابن هو الله وروحه القدس هو الله. وزي ما قلت المرة اللي فاتت احيانا كثيرة بيحاول يجتهد في بيان ان الاب - 00:02:33

الروح القدس من نفس الجوهر وانهم متساوين من ناحية نظرية بسبب انهم من نفس الجوهر. لكنه ما زال سال مقتنعا بشدة ان هم التلاتة مش راسهم برايس بعض - 00:02:54

مش متساوين بشكل فعلي حقيقي. وان بسبب ان الاب مولود من الاب وهو معتمد في وجوده على الاب. وان هو الوهيته من الاب. ده قطعا ولا شك لازم يخلí الابن اقل من الاب. ونفس الكلام الروح القدس. ان روح القدس منشق من - 00:03:10

الاب بيعتمد في وجوده على الاب. اخذ الوهيته من الاب او بيستمد الوهيته من الاب. يبقى قطعا ولا شك هو اقل من الان ودي نقطة مهمة جدا لانها عقلانية ومنطقية وبديهية موجودة قبل ترتيلوس وعند ترتيليانوس وبعد ترتيليانوس - 00:03:30

العلاقات الوجودية ما بين الاقاليم بتجعل الاب قطعا ولا شك في مكانة ورتبة اعظم من الابن والروح القدس. وده واضح جدا عند

تيرتيليانوس والاباء اللي قبليه والاباء اللي لكن اباء ما قبل نيقيا اكدوا على فكرة لأ. هم متساوين في كل شيء. وما فيش حاجة اسمها ان - 00:03:50

الابن اقل من الاب في الركبة او العظمة. او الجحالة وكذلك الروح القدس رغم ان كل اباء ما قبل نيقيا واضح جدا ان كان مستقر في ذهنهم في عقيدتهم - 00:04:16

في ضميرهم ان لا يمكن يكون ابن بنفس مقام الاب ولا يمكن يكون الروح القدس بنفس مقام الاب. ما ينفعش ده عقلاني ومش منطقي. باكدر مرة تانية ان احنا بنقرأ كتاب لترتيليانوس الافريقي من اصدارات مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية - 00:04:33 هنقرأ كتابه ضد براكسيس او عن الثالوث القدس لاول مرة اب عاش في النصف الثاني من القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث بيكتب لنا عن الثالوث. في سياق رده على براكسيس. براكسيس ده شخصية حقيقة ولا شخصية وهمية - 00:04:53 مش مهم بيوضح لنا ان براكسيس ده كان من الناس اللي بتنتفي عقيدة الثالوث بشكل حقيقي المفروض انه كان بيؤمن بالاب والابن والروح القدس. لكن كان بيقول ان التلاتة دول واحد حقيقة هم مش تلات اقسام - 00:05:13

هم واحد. الاب هو الابن هو الروح القدس. الاب هو الله عندما خلق العالم. والابن هو الله عندما نزل من السماء وعاش على الارض كناسان. والروح القدس هو الله عندما حل على التلاميذ واعطاهم بقى آآ - 00:05:33

ترهيبات الروح القدس والكلام ده كله. فيبقى بالنسبة للبراكسيس ودي كانت هرطقة موجودة في زمانه واستمرت حتى فيما بعد الاب الروح القدس مجرد اسماء بيوصف او بيسمى بها ربنا عندما فعل افعال معينة. لكن ما فيش ابن - 00:05:53 حقيقي وما فيش روح قدس حقيقي. الاب هو الابن هو الروح القدس الافريقي بيبرد على هذه الهرطقة واكتر نقطة بيركز عليها في كتابه فكرة التمايز الاقنوا ان الاب اكونوم والابن اقنووم وروح القدس اكونوم. اقنووم يعني شخص يعني كائن. يعني بيرسون. وهو بيستخدم - 00:06:13

كلمة ترسون آآ باللاتيني او ايا كان هو كان بيكتب باللاتيني. فالاب اكونوم والابن اكونوم وروح القدس اكونوم ده غير ده غير ده احنا بنؤمن بالثالوث واحد زائد واحد زائد واحد بيساوي ثلاثة. مش واحد. لان انت لو قلت ان واحد زائد واحد زائد واحد - 00:06:39 او يعني ان انت ما خلتهمش ثلاثة حقيقين يبقى انت ما بتؤمنش بالثالوث. دي نقطة ركز عليها ترتييليانوس كوييس قبل ما نقرأ كتابه ضد براكسيس فيه بس اقتباس مذكور في المقدمة ما قريناهوش المرة اللي فاتت اقتباس مهم. هو يعني - 00:06:59

يعتبر ضمن موضوعنا. اقتباس رائع جدا لترتييليانوس فيما يخص ايمانه بالله. مذكور في كتابه ضد ماركيون. فيبيقول ايه ان الحقيقة المسيحية قد اكدت بوضوح المبدأ التالي. لا وجود لله بس كده. ايه ده انت ملاحدة - 00:07:20

معلش انا بهزر. يعني انت لو لو اقتطعت الكلام هتروح في داهية. لا وجود لله دا زي كدا لا الله خد بقى لأن ما ينفعش لا وجود لله ان لم يكن لها واحدا. النقطة دي مهمة جدا تفهمها في سياق المونوارخ - 00:07:40

حزم اللي شرحه ترتييليانوس او اللي احنا اتكلمنا عنه في المقدمة في المحاضرة اللي فاتت لا وجود لله ان لم يكن لها واحدا. بمعنى ان العقل والمنطق والفطرة السليمة والتفكير السليم وقل زي ما انت عايز تقول - 00:08:02

بتأكد على ان ما فيش غير الله واحد. وهو ده السيناريyo الوحيد المنطقي. فلو كان هناك الله لازم هيبقى واحد. والا ما فيش الله. يعني اي سيناريyo تاني غير عقلاني وغير منطقي. ولا يستقيل. لا وجود لله ان لم يكن - 00:08:19

الها واحدا وهو الذي نؤمن بوجوده. هو الذي يؤكّد لنا انه لا يكون لها ان لم يكن واحدا. بروز الجملة لانها مهمة جدا جدا. الواقع المسيحية بالفعل هي خرجت من رحم اليهودية. واليهودية بتصر - 00:08:39

وبتؤكّد تأكيد شديد على الایمان بالله واحد. طيب وبعدين ما احنا بنقول اب وابن وروح القدس. بيبقى هم ثلاثة ازاي نفضل موحدين في نزد اليهود. لان احنا خارجين من رحم اليهودية. براكسيس طلع بتتصور - 00:08:59

ان الاب هو الابن هو الروح القدس. فيبيقى احنا في الحقيقة بنعبد واحد. ما بنعبدش ثلاثة. ترتييليانوس بقى قال ايه؟ قال لك لأ. ده كفر اللي انت بنقوله ده كفر. الاب مش هو الابن ومش هو الروح القدس. ده غير ده غير ده. وهذا حق. الكلام ده مهم. الواقع ان -

الاب هو الله وال المسيح مش هو الاب. اللي هو الله. والروح القدس مش هو المسيح ولا هو الاب اللي هو الله. يبقى ده غير ده.

00:09:39 طيب وبعدين؟ ما انت بتقول ان الابن مولود والروح القدس خارج من الله وان هم لهم نفس الجوهر. يبقى انت -

انت كده كافر بتعبد ثلاثة ؟ قال لك لأ. اصل انا عندي نظرية المونو ارخزن. ان هناك رأس واحد سلطة واحدة سلطان اراده واحدة. اللي هو بقى الان. الابن ده اه الله او هو الله يتقال عنه الله - 00:09:59

والروح القدس برضه الله او يتقال عنه الله. بس الابن والروح القدس دول بيسمعوا كلام الاب. وبيطبقو اراده الاب قلنا قبل كده كتير يا جماعة اللي ارادته نافذة هو والله الحقيقي. ليه نعبد الابن؟ ليه نعبد الروح القدس؟ هل هم الله حقيقة كده - 00:10:19

هي دي بقى بدايات التناقض المسيحي. وزي ما ذكرنا في المحاضرة اللي فاتت ترتيليانوس بيأكد على الفكرة دي. التناقض المسيحي. انا اؤمن به لانه غير معقول. انا اؤمن به لانه غير منطقي. هي دي بدايات التناقض - 00:10:39

ان الدنيا مش راكبة. بتخبط في بعض بترد انت ازاي بتؤمن بان الاب والام روح القدس؟ كل واحد فيهم اقنوم وكل واحد فيهم الله. وتقول انا باعبد واحد. ما ينفعش - 00:10:55

فقال لك اه اصل انا بقول بالمونو وارخزن ان الاب هو اللي ارادته ماشية. الابن بيسمع كلام الاب والروح القدس بيسمع كلام الاب. يبقى

00:11:10 انا كده موحد. الله المستعان. هنبتدي نقرأ فقرات من كتاب ضد براكيسياس لترتيlianوس او في شرح الثالوث القدس -

من بداية الكتاب خالص ده كتاب بيتكلم عن الثالوث. ايوة يعني لا ابالغ لو قلت ان تلت اربع الكتاب هو بيحاول اثبت فيه التمييز الاقنومي. ان الاب غير الابن والابن غير الاب. والاب غير الروح القدس والروح القدس غير الاب. والابن غير الروح القدس والروح

00:11:30 القدس غير الابن -

عشان هي دي الهرطقة اللي في الاساس بيرد عليها. لكنه قطعا ولا شك بيوضح ملامح احنا ما شفناهاش في كتابات الاباء اللي قبل منه.

00:11:52 شف هنا بيقول بتقول ايه ؟ ان الشيطان يحارب الحق -

ويقاومه بشتى الطرق. واحيانا يكون هدفه هو تحطيم الحق بالدفاع عن الحق نفسه الكلام اللي هو بيقوله ده ممكن يكون غريب لكنه زي ما قلت قبل كده واقعي. ان انت احيانا بتحاول تدافع عن الحق. فتفق في - 00:12:05

طاقة تانية جديدة. وده حصل في التاريخ الاسلامي قررت الكلام ده كذا مرة. ما علينا برضه ترتيليانوس خلي بالك واحنا اكلنا الموضوع ده اكتر من مرة ممكن يكون اضرر يقول كلام جديد ما اتقاش قبل منه. والاباء اللي بعديه خدوه عنه. بسبب انه -

00:12:22

هو اتحط في موقف دفاعي فاضطر يشرح تفاصيل ما اتشرحتش قبل منه. وخلی بالك النقطة دي قد تكون موجودة عندنا في الاسلام لكن ما بنبتدعش كلام جديد ومش عارف بقى يحتاج افضل في الموضوع ده ولا لأنك على سبيل المثال حاجة كده زي فتنة خلق

00:12:42 القرآن. في احيانا بعض -

الاقوال البدعية اللي ظهرت في تاريخ الاسلام ادت الى ان العلماء المسلمين يفصلوا كلام في العقيدة ما كانش بهذا التفصيل قبل كده.

هل ده معناه ان احنا ابتدعناش عقيدة جديدة؟ احنا ما ابتدعناش عقيدة جديدة. لان اصل العقيدة موجودة ومنصوص عليها -

00:13:08

واضحة والعلماء بيستدلوا عليها. لكن ممكن بقى انت بدأت ايه تلاhz ايه ده؟ ده فيه استدلالات معينة او شروحات معينة او تفاصيل معينة ما ذكرتش قبل كده. المشكلة بقى عند النصارى ان هو لما جه يشرح - 00:13:28

شرح عقيدة الاباء بتعصر الماجماعة قالوا ده كفر هو اضرر يشرح الشرح ده ليه؟ بسبب انه جه يرد على مهارته. بس اللي هو شرحه ده الاباء اللي بعديه تقبلوه او بيقولوا زيه وحتى فيه اباء معاصرین له او قبل منه قالوا شبهه. فبنبتدي نفهم ان هو ده الايمان اللي كان -

00:13:48

في زمانه وان لما بنقارن بالاباء اللي جم بعده واضح ان العقيدة تطورت واتغيرت لان انت دلوقتني بتحكموا على كلامه انه خطأ

عقاندي. طيب هنا بيقول فهو يعترف ان هناك الها واحدا فقط. ضابط الكل - 00:14:13

الخالق العالم. لكن سرعان ما يختلف من هذه الوحدانية هرطقة. ده بيقول الشيطان بيعمل كده. الشيطان بيعرف ان هناك الها واحدا لكن سرعان ما يختلف من هذه الوحدانية هرطقة. فيقول ان الاب نفسه قد نزل الى العذراء. وهو نفسه قد ولد منها - 00:14:32

وهو نفسه قد تألم. وليس هو بالحقيقة الا يسوع المسيح. دي عقيدة براكسبياس. النقطة دي مهمة ان انت تفهم ان في التاريخ المسيحي قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. القول ده كان موجود. وبالتالي في بعض النصارى بيقولوا - 00:14:52

للله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. النصارى بيقولوا لأننا ما بنقولش بكده. الله ده هو الاب. احنا ما بنقولش ان الاب هو المسيح ابن مريم. الكلام ده يترد عليه ازي؟ نقول له والله عبارة ان الله هو المسيح ابن مريم ممكن تفهم باكتر من طريق

- 00:15:12

على حسب مين اللي بيقولها. فممكن نقول يا عم الاية دي ما بتتكلمش عنكم. الاية دي بتتكلم عن هذه الهرطقة اللي كانت موجودة فيه نصارى قالوا ان الله اللي هو الاب هو المسيح ابن مريم اللي هو الابن. ان الاب هو الابن. زي ما - 00:15:32

ترتيليانوس بيقول دي عقيدة براكسبياس يبقى الفكرة ايه؟ الاية ما بتتكلمش عن طيافة مش موجودة. ومش بالضرورة ان لما القرآن الكريم ينكر على طائفة عقيدة معينة او قول ان دي تكون قول كل اتباع هذه الطيافة. يعني على سبيل المثال والموضوع ده انا وضحته في فيديو - 00:15:52

شرح كتاب اظهار الحق. وقالت اليهود عزير ابن الله. العلماء بيقولوا ان دي ممكن تكون قول طائفة من اليهود. مش لازم ان كل اليهود يكونوا قالوا هذه هذه المقالة. ما علينا. طيب بطريقة تانية ان الله هو المسيح ابن مريم ان الله المقصود به لفظ الجلاله - 00:16:15

انت بتقولوا ان المسيح ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. فالابن اللي هو الله الله نزل من السما وعاش على الارض كانسان الله هو المسيح. ودي عقيدة اغلب النصارى اليوم اللي بيؤمنوا بالثالوث. فسواء جبتها كده الاية صح جبتها كده الاية صح. ما ينفعش تحول - 00:16:35

افهم الاية بطريقة معينة فتططلع القرآن غلطان ده ما بيتكلمش عن النصارى. ده فاهم النصرانية غلط. هنا بقى ترتيليانوس بيسرح هو. نؤمن ان هناك الها واحدا فقط. لكن بحسب التدبير. التدبير ده اللي هو ايه؟ الايكonomia - 00:16:55

او الايكonomia او كما يدعى الايكonomia. ايكونوميا بالقراءة اليونانية القديمة ايكونوميا يونانية جديدة حديثة. موضوع التدبير ده معناه ايه؟ ان في خطة عند ربنا والخطة دي بتتنفذ عن طريق الثالوث - 00:17:15

نؤمن بالله واحد لكن بحسب التدبير. فان الله الواحد هذا له ابن. كلمته الذي نبع من ذلك اتي الذي به خلق كل الاشياء. كويس يبقى ادي اب وابن اهو. هو بيتكلم عن الله الواحد. جاب سيرة الاب وجاب سيرة الابن. الله الواحد لو ابن. وبدونه لم يكن شيئا. ونحن - 00:17:36

نؤمن انه قد ارسل من الاب الى العذراء. ده بقى التدبير. الاب ارسل الابن الى العذراء وانه قد ولد منها صائرا وانسانا الله وانسان. ابن الانسان وابن الله. ودعي بالاسم يسوع المسيح. ونؤمن انه قد تألم ومات وقرر - 00:18:00

بحسب الاناجيل ذلك قام ثانية بالاب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وسوف يأتي اليدين الاحياء والاموات. الصياغة دي شبيهة جدا بقانون اليمان المسيح. وبعدين انت لغاية دلوقتي جبت سيرة الاب والابن. فين الروح القدس؟ قال لك وهو الذي - 00:18:20

الروح القدس البركليت من السماء من عند الان. هؤلاء الذين يؤمنون بالاب والابن والروح القدس لاول مرة هو بيتكلم عن مين؟ عن الله الواحد والتدبير. هو اي نعم هنا ما ذكرش بشكل صريح ان روح القدس هو الله. بس - 00:18:40

يعني هنشوف فيما بعد هيذكر الكلام ده ولا لا. لأن لو هو ما ذكرش ابدا ان الروح القدس هو الله. هيبقى زي كل الاباء اللي قبله اغلب الاباء اللي قبله قالوا الاب هو الله. الابن هو الله. الروح القدس ده غالبا ما بنجيبيش سيرته اصلا. لكن هنا - 00:19:00

بيذكر الاب والام روح القدس. بس هنا ما ذكرش ان الروح القدس الله. لكن يعني تقدر تفهم ان هو اصلا بيتكلم عن الله وفي الآخر

هؤلاء الذين يؤمنون بالاب والابن والروح القدس - 00:19:20

الصياغة الثالوثية. هنا ده بيصف ان ده ايه ؟ قانون الایمان هذا. قد سلم الينا من بداية الانجيل. الدعاء ده خطير ان بعد كده لما 00:19:34
هيقول هرطقة اتعلم الكلام ده منين ؟ هو بيقول ان ايمانه قد سلم الينا من بداية الانجيل -

قبل اقدم الهراطقة. ده ده ايمان قديم مش حادث. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فهو بيتعامل بنفس الطريقة. ده ايمان قديم بيرجع للرسل والمسيح - 00:19:54

يبقى ده الایمان الحقيقي. اما بقى تيجي تقول كلام جديد محدث بعد الكلام القديم اللي عندنا. يبقى دي بدعة ماشي. فهو بيقول لأن ما كان من البدء هو الحق وما قد جاء متآخرا في الزمان هو الافك - 00:20:14

حلو. وبعدين بيقول ففي ظنهم الا احد يستطيع ان يؤمن بوحدانية الله الا بالطريقة التي يقولون بها وهي الاب والابن والروح القدس هم شخص واحد بعينه فقط. هو هنا بيتكلم عن الهرطقة ده ففهمهم للتوحيد لوحدانية الله. هم - 00:20:32

هم بيؤمنوا بالاب ولابن روح القدس. بس على انهم شخص واحد بعينه. ان الاب هو الابن هو الروح القدس هو بقى بيりد على الكلام ده. في يريد بيقول ايه ؟ انت بتؤمنوا ان الاب والام والروح القدس شخص واحد بعينه هي دي الوحدانية بتاعتكم - 00:20:52
الوحدة موزعة في الثالوس. الرجل ده بيؤمن بالثالوث. ده لاول مرة في التاريخ بيقول كده بشكل واضح - 00:21:11
هم من جوهر واحد والجوهر الواحد ده في ثالوث. بس خلي بالك بيقول ايه بقى ؟ وتضع الثلاثة اقاليم في ترتيبهم بيترتبهم الاب والابن روح القدس وهم ثلاثة لكن ليس بحسب المكانة. ايه ده ! طب ما انت كده ما بتؤمنش بالساب او ردیناشینزم. هو كانه له كلام متناقض - 00:21:31

قوة كانه فاهم ان بما ان الثالثة من نفس الجوهر. يبقى المفروض يكون راسهم برايس بعض. بس هو فيما بعد لما بيتكلم عن المونو وارخيزن. بيقول بشكل واضح ان لا الاب ده اعلى من الكل. وهن Shawf الكلام ده بعد شوية. قم ثلاثة - 00:21:54
ليس بحسب المكانة بل حسب الترتيب. وهنا بتحس حسب الترتيب رتب في الالوهية. موضوع الرتب ده كأنه جيش في القائد الاعظم القائد الاعلى الان تحتيه لها تحتيه ملازم اول كده. فهنا بيقول ليس في الجوهر بل في - 00:22:14

ليس في القوة بل في الحالة ليس في القدرة بل في حالة الوجود. حالة الوجود يقصد به الانقونوم يعني. ان ده وجود غير ده وجوده غير ده. في حين لهم جوهر واحد وحالة واحدة وقوة واحدة وهم الله الواحد. ما حدش قال الكلام ده قبل منه بهذا الوضوح - 00:22:34

اما هذا الترتيب وهذه الهيئة وهذه الحالة فيدركون في اسم الاب والابن والروح القدس وكيف يكونون قابلين للعدد يعني ايه قابلين للعدد؟ يعني تعدهم. واحد اتنين ثلاثة. دون اي انقسام. شف هنا بيقول ايه. في الحقيقة ان البساطة - 00:22:54
ولا ادعوهem حمقى او جهلاء. وهم يشكلون السواد الاعظم من المؤمنين. الجملة دي خطيرة. بيتكلم عن السواد الاعظم من المؤمنين بيقول عنهم ايه؟ يدهشون من تدبير الثلاثة في واحد. موضوع الثالوث ده مش فاهمينه. على اساس ان قانون ايمانهم - 00:23:16
يصرفهم عن عالم التعديدية الالهية الى الله الحقيقي الواحد الوحيـد. ده بيقول ايه؟ ده السواد الاعظم حظا من المؤمنين مش مقتنيـن بموضوع الثالوث ده. هو الله واحد حقيقي وحـيد. غير مدركـين - 00:23:36

انه بالرغم من ان الله هو الواحد الوحيـد. الا ان الایمان به لابد ان يكون ايضا ايمانا بتدبيره الذاتي في تدبير بينفذوا ثلاثة. فهم يعتقدون ان الترتيب العددي وتوزيع الثالوث ده هم مين؟ ده بيتكلم عن مين - 00:23:56

السواد الاعظم من المؤمنين. والله الكلام ده معناه ان تيرتيليانوس ساهم بشكل كبير ان العقيدة اللي هو هو بيتكلم عنها دي تنتشر. الغالبية العظمى السواد الاعظم من المؤمنين. مش بيؤمنوا باللي تيرتيليانوس بيعلمه - 00:24:16
المسألة دي هامة جدا. السواد الاعظم من المؤمنين. يدهشون من تدبير الثلاثة في واحد. وبيكولوا ايه الترتيب العددي وتوزيع الثالوث ان انت بتتكلم عن اب وابن روح قدس ده معناه ايه؟ يفترض انقساما للوحدة - 00:24:36

الكلام ده حقيقي على فكرة. يعني ايه؟ اصل انت ازاى هتقول ان الاب ولد ابن والجوهر ده لن ينقسم الى اتنين. رغم هم اتنين في الوجود ما ده تناقض. ما هو عشان كده في الآخر هيقول لك بقى انا مؤمن اصل ده سر وانت عمرك ما هتفهمه. هنا هو بيقول دهرأي السواد الاعظم - 00:24:56

من المؤمنين ان انت لو هتوزع الجوهر في ثلاثة ده يفترض انقساما للوحدة. في حين ان الوحدة التي يتذبذب منها لا يمكن ان تنفصل. هو بيعد على السواد الاعظم. وهي التي تحفظ وجود الثالوث فعليها. وهم دائمًا يقدروننا - 00:25:20 السواد الاعظم بتهمة اننا نعلم بوجود الهلين وتلائمة الله. يا جماعة والله الكلام ده خطير بيشهد في زمنه السواد الاعظم من المؤمنين. يقولوا عن الثالوث بتاتعه عبادة التلات الله انت بتقول بالاب والابن بتعبد الهلين بتقول بالاب والابن روح القدس بتعبد ثلاثة وينسبون لانفسهم انهم - 00:25:40

قطما يبعدون الله الواحد بلا نزاع. سبحان الله! هنا بقى بيقول لك ايه؟ فهمهم لكلمة مونو ارخية مونارخية لكلمة مونرخية لا يتعدى مدى قدرتهم على نطقها. هو ما زال بيتكلم عن السواد الاعظم. من المؤمنين يا جماعة - 00:26:10 والله الجملة دي مهمة. السواد الاعظم من المؤمنين. اه ما لهم دول؟ هم كمان بيؤمنوا بالمونو ارخية. ترتيليانو بيقول ان السواد الاعظم من المؤمنين دول اللي بيؤمنوا بالمونو ارخية اللي هو تعبير التوحيد. لا - 00:26:30 عدى مدى قدرتهم على نطقها. يعني هم ما بيعرفوش اصلا ينطقوا الكلمة وهو ده فهمهم يعني هم لا فاهمين الكلمة ولا بيعرفوا ينطقوها. هاكرر تاني والله العظيم الكلام ده مهم. الراجل ده بيؤرخ لمرحلة - 00:26:50

سواد الاعظم من المؤمنين. ما بيؤمنش بالثالوس وبيؤمن بالتوحيد مونو ارخيا. ان ما فيش غير رئيس واحد بقى بيقول لك انا كمان مؤمن بالمنوارخية. فانا متأكد ان كلمة مونو ارخية ليس لها معنى اخر سوى مبدأ الشخص الواحد - 00:27:10 المفرد. يعني ايه مبدأ الشخص الواحد المفرد؟ ان واحد بس اللي بيحكم بس مع ذلك ولانها تعني رئاسة شخص والله العزيم مش عارف الكلام ده خطير جدا مونو ارخيا تعني ايه - 00:27:31

الشخص الواحد المفرد. هو ما زال في سياق رده على السواد الاعظم من المؤمنين. معناها ايه منوارخية ولانها تعني رئاسة شخص لا تمنع هذا الشخص انه يكون له ابن. ايه المشكلة - 00:27:48

يا جماعة لما احنا بقى موحدين نؤمن بمبدأ الشخص الواحد المفرد هو بس اللي بيحكم وهو اللي كلمته تمشي على الكل. بس هو له ابن وروح قدس. بيسمعوا كلامه. بيفنزوا اوامرها. بيحقووا ارادته. هو عايز يقول - 00:28:08

ان اللي هو بيؤمن به واللي السواد الاعظم من المؤمنين بيرفضوه لا يخالف التوحيد. التوحيد الذي يعني مبدأ الشخص الواحد المفرد خلي بالك كلمة مونو ارخية مش معناها مبدأ الشخص الواحد المفرد. لكن معناه الرئاسة الواحد - 00:28:28 كلام تورتيليانوس نوعا ما صح. قال لك يا جماعة ايه المشكلة؟ لما بيقى عندنا رئيس واحد بس تحتيه ابن وروح قدس تحتيه اتنين او ثلاثة او حتى عشرة. ايه المشكلة؟ بس هو رئيس واحد. بقى في مقابل المونو ارخيا التوحيد - 00:28:52

ال حقيقي اللي هو بقى بمعنى مونو سيز. الله واحد. ما ينفعش بيقى فيه غير الله واحد. هو بروضو بيفهم ان انا مخرقتش مبدأ الله الواحد. لأن الله الواحد ده هو الاب. هو احنا ما فيش عندنا غير الهيبة واحدة حول مبدأ - 00:29:12

الله الواحد لمبدأ الالوهية الواحدة. فالاب هو الله مصدر الالوهية الوحيدة. اتولد منه ابن وانبيثق منه روح قدس ايه المشكلة؟ هي ما زالت الوهية واحدة بتاتعة الاب هي اللي في الابن هي اللي في روح القدس. بيقى انا ما خرجتش التوحيد - 00:29:32 خلل في الموضوع فين؟ ان انت خلية الاب ده لو الاب هو الحاكم الوحيد المفرد قيس الواحد المفرد انت خلية الابن حقيقة عبد للاب. لانه لا يقدر الا ان - 00:29:54

ارادتي الان وارادتي الاب هي اللي نافذة. خلي بالك النقطة دي واحدنا اتكلمنا عنها قبل كده في محاضرة ولا اتنين ولا ثلاثة. موضوع السالوط له ارادة واحدة ولا تلات ايرادات؟ ترتيليانوس - 00:30:14 كان ما زال مقتنع بان الاب ده مولود بارادة الاب وبينفذ ارادة الاب. بيقى في النهاية مين الحقيقي اللي ارادته نافذة اللي هو الان. فهو

قال لك لانها تعني رئاسة شخص لا تمنع هذا الشخص الذي - 00:30:28

له الملك المونو ارخيا الذي له المونو ارخيا. الذي له الرياسة الذي له السلطان. من ان يكون له ابن او ان يجعل يجعل لنفسه ابن. والله الكلام ده خطير. هو فيه حاجة اسمها - 00:30:48

الاب يجعل لنفسه ابن. طب ليه بقى بتخطأه الاسلام لما بيذكر فيه ايات وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جنتم شيئا ادا. الاتخاذ ده. كان عقيدة نصارى كتير ان الابن ده مولود لله بارادة الله - 00:31:11

فاراد الله ان يتخذ ولدا فولد الابن ان يجعل لنفسه ابنا او ان يدبر مونو ارخيته يدبر رئاسته من خلال من يعني ده بيقول لك ده نزام حكم ده نزام الملك. الاب هو الرئيس وشاء انه يدبر ملكه ومملكته عن طريق من - 00:31:38

من يريد فيختار بقى الابن يختار رح قدوس هو حر. انتم هتحكموا على ربنا خلاصة الكلام ده نقدة ان العقيدة دي باطلة من اساسه يعني الله لم يتخذ ولدا لم يلد ولم يكن له كفوا احد. هي دي العقيدة الصحيحة اللي انت - 00:32:06

بتخترعوا ده ده كفر. لذلك النصارى ما زالوا يعني في حيرة شديدة. ايه الدليل على العقيدة دي من الكتاب المقدس ان الاب له ابن مولود. وان هو ده التدبير. او ان يدبر الايكonomia. قلنا تورتيليانو سلوك المتبين - 00:32:29

مونو ارخية ايكونوميا. فربنا دبر ان رئاسته من خلال الابن مساعدة الروح القدس شف هنا بيقول لك ايه ، بل بالاكثر. فانا اؤكده انه لا يوجد مونو ارخية لواحد وحيد. فهل سيكون رأسا لنفسه منعزل لهاذا - 00:32:48

شف بقى ده الایمان ده ده فساد الفطرة اللي بيودي في داهية. انتم ازاى تقولوا ان ربنا لوحده كده! ما هو كلمة مونو يعني هو الله لمين بقى؟ رئيس لمين؟ رأس لمين؟ دي نقطه مهمة. الكتاب - 00:33:10

مقدس بيقول ايه؟ ان الرجل هو رأس المرأة. والمسيح هو رأس الرجل. وممین بقى رأس المسيح؟ اه رأس المسيح هو الله. فهل سيكون رأسا لنفسه؟ كلمة رأس هنا معناها ايه؟ يعني رئيس - 00:33:30

الراجل هو رئيس المرأة. المسيح هو رئيس الرجل. والله هو رئيس المسيح. انا والله ان المحاضرة دي مع محاضرات الاباء اتسمع اكتر من مرة واتقارنوا كلام الاباء اللي انا عرضته كلام ده في غاية الخطورة - 00:33:48

هنا بيقول ايه. حتى لو افترضنا ان الابن شريك فيها. شريك في ايه؟ اه دي بقى ده بيأصل لعقيدة الشرك النصارى بيمؤمنوا بالشرك حقيقي الاب والابن وروح القدس. التلاتة شركاء - 00:34:09

شركاء في ايه؟ في الالوهية اولا وبعدين بقى موضوع الرياسة دي. الاب هو الرئيس تحتيه لابنه الروح القدس ودي بقى ايه الرياسة الاللهية. شف هنا بيقول لك ايه. حتى لو افترضنا ان الابن الشريك فيها فهي ستبقى دائما لهذا الذي تنتقم - 00:34:28

منه الى الابن. ايه اللي انت بتقوله ده؟ هو بيتكلم عن الرياسة. لو افترضنا ان الابن الشريك في هو بيبرد على السواد الاعظم. اللي بيؤمنوا بالمونو وارخية. يعني ما فيش غير رئيس واحد. وهم بيفهموا ما فيش غير رئيس واحد بمعنى - 00:34:48

التوحيد ما فيش غير الله واحد. هو بيقول لأ ده ايه اللي يمنع ان يبقى في رئيس واحد له ابن؟ الابن ده شريك عا في الرياسة هو نفسه بقى بيبرد بيقول ايه. حتى لو افترضنا ان الابن شريك في الرياسة هو بيبرد على شبهه - 00:35:08

هو مش عايز بيقى بيكسر المونو ارخيا. هو مش عاوز يقول ان المركب له رئيسين. مش عايز يقول ان المركب له ثلاثة رؤسا لأن هو رئيس واحد. الابن ده شريك في الرياسة؟ اه. لكن هو عمره عمره راسه تبقى براس الاب - 00:35:28

حاش وكلا فهي ستبقى دائما الرياسة. ستبقى دائما لهذا الذي تنتقل منه الى الابن اللي هو ممین؟ الاب. ده سالوس هو لسة بيحاول بيلور في دماغه عقيدة السالوس. وهو ما زال - 00:35:50

احنا بنتكلم عن فترة هو بيقول السواد الاعظم من المؤمنين. رافضين العقيدة دي. هو بيحاول يقنعهم بها. فيبيقول يا جماعة معلش انا اه بؤمن بالاب والام والروح القدس انا مش كافر. انا مش مؤمن بالهين انا مش مؤمن بتلات الهة. انا اه مؤمن بالاب والام الروح القدس - 00:36:10

بس هو في الاول والآخر الاب ده هو الكل في الكل. ابنته ده لو افترضنا انه شريك في الملك فهي ستبقى الرياسة الملك الالوهية

ستبقى دائماً لهذا الذي تنتقل منه الى الابن - 00:36:30

الاعتمادية دي ان الابن الله علشان ابوه. فيبقى اكيد ابوه هو المونو ارخيا. وطالما كانت له فستبقى دائماً مونو ارخية هي التي تقام بالاثنين وتجعلهما متحدين معاً اي كلام فاضي بقى. يعني هو عاوز يقول الاب هو الكل في الكل. الاب ده شريك معه. بس الاب ستبقى دائماً لهذا الذي - 00:36:49

تنقل منه الى الابن آبس يا جماعة خلاص انا اثبت لكم ان الاب هو الرئيس وهو الاساس وهو الاصل وهو الكل في الكل. ابنه بقى معه. ابنه ابنه يا جماعة شف هنا بيقول ايه. فكيف يزن واحد ان الله يمكن ان يقسم وينفصل جزء منه في الابن وفي الروح القدس - 00:37:18

الذين يحتلان المرتبة الثانية والثالثة. ايه المرتبة الثانية والثالثة دي؟ اه يا عم هو هو مش احنا بنتكلم في الرياسة هو الرئيس الكبير. رقم واحد الحكم تحت منه بقى في المرتبة الثانية الابن وتحت منه في المرتبة الثالثة الروح القدس - 00:37:38

فهمتم نزام الرياسة ماشي ازاى؟ دي نقطة مهمة. هما مشتركان في جوهر الان. بس في رتب عشان موضوع ده. الاب بتنقل منه. اللوهية والرئاسة والسلطان الى الابن بقى هو اعلى. برضو نفس الكلام الاب - 00:37:59

تنقل منه اللوهية والرئاسة والسلطان الى الروح القدس بقى هو اعلم. ما حدش يقول كلام غير كده. شف هنا بقى بيقول لك ايه. فهل تظن حقاً ان هؤلاء الذين هم - 00:38:19

حسب الطبيعة شركاء في جوهر الاب الخاص شركاء حبوا. بيتكلم عن الابن والروح القدس. هم ايه؟ شركاء شرك حقيقي في جوهر الاب الخاص شركاء حبه شف بيقول ايه. وادوات قدرته. الابن - 00:38:29

ادوات قدرته. الروح القدس ادوات قدرته. يعني ايه ادوات اللي هم اللي هو فيما معناه ربنا بيحكم من خلال ربنا بيخلق من خالهم بيسخدمهم. هم ادوات في ده ايمان بالثالوث. اباء عصر - 00:38:50

المجامع يقولوا عن الابن وروح القدس ان هم ادوات ادوات قدرته. لا حول ولا قوة الا بالله. والان فاعلم ان المونو ارخيا لا يخبرها الا وجود سيادة اخرى. احنا عندنا رئيس واحد اللي هو الاب. تحت منه الابن والروح القدس دول ايه؟ دول ادوات قدوة - 00:39:10

الاب. كوييس؟ واضحة اهو. رئيس واحد. انا كده موحد. هو تيرتيليانوس بيقول كده. تعالوا لوموني قولوا علي علي ان انا كافر لما اقول ان فيه رئيس تاني غير الان مع الاب - 00:39:30

هو ده فهمه للتوحيد. ثالوث الاب. والان فاعلم ان المونوارخية لا يخبرها الا وجود سيادة اخرى. تكون لها اطار وحالة قص بها وتأتي لتكون فوق الاولى اللي هو الاب واعلاها. بمعنى ان يأتي الله اخر مقابل - 00:39:47

الخالق ييجي حد تاني بقى قصاد الاب. كده انا باعبد الهين. لكن الاب تحت منه ابنه رح قدس. هم ادوات الاب لأن انا كده موحد زي الفل. ما دام باقول برايس واحد اللي هو الاب دماغ تعبانية اقل ما يقال. بس هو بيقول كلام خطير. شف هنا - 00:40:07

بتقول ايه؟ ان الابن لا يخرج من نبع اخر سوى جوهر الاب نفسه. وايه بقى؟ وهو لا يفعل شيئاً بدون اراده الاب ويستمد القوة كلها من الاب ده الثالثو ده ثالوث اباء عصر المجامع ده كفر عند اباعت المجامع. يعني ايه شف الكلمة القوية هو لا يفعل - 00:40:28

شيئاً بدون اراده الاب. ويستمد القوة كلها من الان. ده وصف لله الاب ده لما تسمع عنه كده هتقول انه الله يستحق العبادة. شف هنا بيقول ايه. كيف وانا اؤمن بهذا يمكنني ان احطم الملوخية - 00:40:56

التي اقول انها انتقلت بواسطة الاب الى الابن. وايضاً اطبق نفس الشيء على الرتبة الثالثة في اللوهية. لاني اؤمن ان الروح القدس لا ينبع من اي مصدر اخر سوى الاب خلال الابن. موضوع الاب خلال الاب ده منبثق من الاب بر بالابن - 00:41:16

مش منبثق من الاب والابن. هو بيعمل حتى في الهاشم ان العبارة دي خلال الاب غير والابن ويمكن دي كانت مواليد العقيدة اللي فيما بعد آآ الكنيسة الكاثوليكية يعني لما غيروا في قانون الایمان. اضافوا في قانون الایمان ونؤمن بالروح القدس رب المحيي المنبثق - 00:41:38

من الاب والابن. هم بقى الكاثوليك بيقولوا ان عقيدتهم صح بناء على اقوال زي كده. ان في اباء اوائل حتى من من قبل مجتمع نيقيا.

استخدمو لاما جم اتكلموا عن انبثاق الروح القدس جابوا سيرة الابن في الموضوع. فيبقى الابن ده له علاقة بانبساق الروح القدس.

طب ليه بقى مجمع نيقيا او بالاحرى - 00:42:02

مجمع القسطنطينية اغفلت النقطة دي. قالت ان روح القدس المحيي منبتق من الاب. الاب ما لوش علاقة بالانبثاق. بس ده موضوع تاني خالص يعني ده مش موضوعنا. هنا بيقول لك الاب لا يفعل شيئاً بدون ارادة الاب ويستمد القوى كلها من الاب. نفس الكلام ينطبق على - 00:42:27

الثالثة في الالوهية. المقطع ده في غاية الالهمة. هو بيتكلم عن ايه؟ خلوا بالكم من بداية الفقرة بيتكلم عن ان الرياسة انتقلت بواسطة الاب الى الابن. كويس يعني ايه الرياسة انتقلت بواسطة الاب الى الابن؟ كانه في ملك وانا مش باتكلم عن حد عايش دلوقتني اي تشابه مع الواقع - 00:42:47

ده مجرد خيال. فيه ملك الملك ده مش هو اللي بيحكم فعلياً دلوقتني نخلي ابنهولي العهد واحد بالك انت؟ هو اللي بيحكم. وبعددين ايه اللي هيحصل؟ قال لك بقى ولی العهد لم - 00:43:12

ما هيخلص التدبير الايكونوميا هيرجع الملك تاني لابوه. فده تدبير. هو ربنا اللي اراد كده هتكفروا اه هو رئيس واحد الان. الاب ده شاء اراد ان الرياسة تبقى للابن. الملك يبقى للابن - 00:43:28

في فترة معينة لتنفيذ تدبير معين وبعددين الابن زي الشاطر لما يخلص مهمته هيرجعها تاني للاب. انت بتتكلم عن ايه؟ عن النص اللي احنا ذكرناه قبل كده من اهم ادلة - 00:43:48

التدني ان متى سلم الملك للاب ان في الاخر اللي يكون الله الكل في الكل. الاب نفسه اخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. مهم جداً اننا نفهم استدللات - 00:44:03

استدللات ترتيليانوس على عقيدته اللي اباء عصر الماجامع بيصفوها بانها خطأ عقائدي. هو بيستدل على عقيدة دي من الكتاب المقدس شف هنا بيقول لك ايه. ومع ذلك تتضمن داخلها الثالوث حيس ان الابن سيردها بالفعل كاملة الى الان - 00:44:21

قال الرسول في رسالته عن نهاية كل الاشياء. وبعد ذلك النهاية متى سلم الملك للاب متى كل رياضة وكل سلطان وكل قوة لانه يجب ان يملك حتى يضع جميع الاعداء تحت قدميه. متبعاً بالفعل كلام المزمور اجلس عن يمينه - 00:44:43

حتى اضع ذاك موطنأ لقدميك. ولكن حينما يقول ان كل شيء قد اخضع فواضح انه غير الذي اخضع له الكل. متى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضاً. سيخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. مين الله - 00:45:03

والله هنا يا جماعة فاكرين المحاضرة اللي عملناها عن النص ده؟ قال لك الله هنا هو الثالوث. الاب والام نروح يا راجل! طب ترتيليانوس بيفهم! الله والله هنا بمعنى ايه؟ وهكذا نرى ان وجود الاب لا يضر المونو ارخية في شيء. رغم انها الان هي دلوقتني - 00:45:23

في يدي الابن. احنا قلنا ايه موضوع الوكالة والمسؤولية وهيتحاسب رغم انها الان في يدي الابن محفوظة كما هي. لأنها قد اعطيت له بواسطة الاب. فسترد مرة اخرى كما هي للاب - 00:45:43

بواسطة الابن. يبقى النص ده زي ما شرحناه. النص ده ما بيتكلمش غير عن الاب والابن. الاب اعطى سلطان للابن. الابن زي الشاطر في اخر زمان هيرجع السلطان للاب. لكي يكون الله الكل في الكل. والاب نفسه سيخضع للذى اخضع له الكل. اللي هو - 00:46:03
والاب كي يكون الله الكل في الكل اللي هو الاب نستطيع ان نوضح ان الاب والابن هما شخصان متميزان عشان الاب اعطى الابن والاب رجع تاني ليس فقط بتمايز الاسماء لكن ايضاً بحقيقة هذا الذي يسلم الملك وهذا الذي - 00:46:23

يسلم اليه الملك رائع. سيدفعني لتقديم براهين اخرى مستمدۃ من تدبير الله الداخلي. التي تثبت انه موجود قبل خلق العالم حتى ولادة لان الله كان وحده قبل كل الاشياء وكان هو الكون في نفسه ولنفسه - 00:46:48

ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده كفر عادي يعني من ضمن الكفر اللي بيقوله. ربنا قبل خلق العالم حتى ولادة الابن. لان الله كان وحده. قبل كل الاشياء وكان هو الكون في نفسه ولنفسه. كان بمفردہ لانه لم يكن شيئاً خارجه او سواه. لكن حتى هنا - 00:47:10

لم يكن وحده اذ كان له ما يمتلكه في ذاته. اي حكمته الذاتية. هنا بيقول نفس الكلام او قريب يعني من كان بيtalk عن ان ربنا عاقل وبعدين بيربط ما بين العقل اللي هو نوس واللوجوس اللي هو الكلمة. ما علينا. هنا بيقول - 00:47:32

هذه الحكمة هي فكر اووعي الذاتي. الذي يدعوه اليونانيين اللوجوس هم اختلاط اليهود باليونانيين. وبعدיהם اختلاط النصارى باليونانيين هو اللي وداهم في ده. شف هنا بيقول لك ايه لان تعبير الكلمة نفسه يتضمن العقل - 00:47:52

وهو يبرهن على وجوده السابق بكونه جوهره الخاص اذ لم يكن بعد اي تمييز بينهما كان يملكه داخليا في عقله الذاتي. دي من ضمن التصورات العجيبة اللي برضو قالوا اباء ما قبل نقيا قبل كده. فكرة ان لأن اللوجوس ده له حالة داخلية قبل الولادة. وبعدين له حالة بعد الولادة - 00:48:09

هو ايا كان العك ده في حكم اباء عصر الماجامع كفر. هنا بيقول انه حتى قبل خلق الكون لم يكن الله بمفرده. اذ كان له في ذاته عقل ومتواصل في هذا العقل كلمته. كان له عقل وفي هذا العقل كلمته الذي - 00:48:35

تاليا له بحركه داخل نفسه. اي اللي انت بتقوله ده؟ ده شغل كفار يونانيين. مش هقول لك شغل كفار قريش. لا كفار قريش ما كفار يونانيين قالوا الكلام ده. هي افلاطونية وشغل كفار يونانيين. هنا بقى بيقول لك ايه زي الاباء اللي قبل منه - 00:48:55

استدلوا بالنص بتاع الرب قناني. ان قوة البصيرة الالهية وفعلها ذكرت في الاسفار تحت اسم الحكمة. صوفيا. فهل هناك نستطيع ان نصف به لفظ الحكمة. افضل من عقل الله او كلمته. ولننصل الى الحكمة ذاتها وهي تتحدث بسخط المتكلم. الرب - 00:49:15

قناني اول طريقي من اجل اعمالي. الرب قناني من اجل اعماله. الكلمة اللوجوس بيتحدث عن نفسه. اي خلقني واوجدني. ايه ده! زي اللي قبله.انا مش فاكر مين من اللي قبل منه تقريبا - 00:49:35

الرناوس اسقف ليون ولا مين؟ اقتبس النص ده الرب خلقني. وخل بالك انا ذكرت الكلام ده قبل كده. كيريلوس الاسكندرى في كنوز في الثالوس قال نفس الكلام العهد القديم بيتكلم عن عن الحكمة عن الكلمة ويبيقول الرب - 00:49:55

يبقى المسيح مخلوق. ايه الرد؟ ما عرفش يرد. دي عقيدة اباء ما قبل نيقية. الكلمة مخلوق يا جماعة ولننصل الى الحكمة ذاتها. وهي تتحدث بصغط المتكلم. الرب قناني. اي خلقني واوجدني - 00:50:15

ده سالوس خلي بالك اباء عصر الماجامع قالوا ان الاريوسيين الكفار الفجار الاشرار كانوا بيقتبسوا النص بتاع الابن نفسه سيخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. وان الاريوسيين بيستشهدوا بنص الرب خلقني اول طريقي. طيب ما هو - 00:50:33

واباء ما قبل نيقية استدلوا بنفس النصوص دي بنفس فهم الاريوسيين. يبقى مين اللي عنده سلف في المسألة اباء عصر الماجامع ولا الاريوسيين؟ النقطة دي مهمة جدا. وفي وفي كثير من الناس - 00:50:56

يعملوا دراسات عن جذور الاريوسية. يا جماعة جذور الاريوسية ايه! ما هو بيستدل بالنص الرب خلقني. الكلمة بتقول خلقني واوجدني. خلاص. عايز ايه انت اكتر من كده؟ يبقى المسيح مخلوق ولا مش مخلوق؟ واحنا هنا بنتكلم عن المسيح قبل ما - 00:51:16

اتولد من مريم. بتتكلم عن اللوجوس. انه مخلوق. شف برضه هنا بيقول نقطة وهذا حدث عندما قال الله ليكن نور اللي حدث قال لك ومن هنا فالكلمة ايضا هو صورته الذاتية. وطلعته المجيدة وصوته ونطقوه المعلن. وهذا - 00:51:36

حدث عندما قال الله ليكن نور. وهذا هو الميلاد التام للكلمة. عندما يتدفق من الله ايه اللي انت بتقوله ده؟ لأن ولادة الابن حصلت لما قال الله ليكن نور. اصل انت - 00:51:57

لو رجعت لسفر التكوين سواني. ادي الكتاب المقدس سفر التكوين الاصحاح الاول. في البدء خلق الله السماوات والارض وكانت الارض خاربة وخالية ومش عارف ايه. وقال الله ايه ده! ده اول مرة يتكلم هنا. وقال الله ليكن نور. فكان نور. فقال لك ده اول مرة ربنا يتكلم فيها. فلما قال الله - 00:52:17

النور ايه اللي حصل؟ هذا هو الميلاد التام للكلمة. عندما يتدفق من الله. ده ثالوث الله! شف هنا بيقول مرة تانية الرب قناني او اعدني

او زي ما هو قال خلقني او جدني. هو بيقول كل ده - [00:52:37](#)

كان امتي ؟ اللي هو لما قال قال الله ليكن نور. ليأتي بالكل الى الوجوب. وهكذا جعله مساويا له اذ بمبلاده من ذاته صار هو مولود الله البكر لانه مولود قبل كل الاشياء وهو ابنه الوحيد لانه المولود وحده من الله. من حضن قلبه الذاتي. كل الكلام ده انا بعث المجامع - [00:52:55](#)

بيقولوه بس ما بيربطوش ولادة الابن من الاب بنص الرب خلقني. هو بيفهم ان ولادة الابن ان الاب هو الرب خلقني. وده تم امتي ؟ لما قال قال الله ليكن نور. على فكرة ده نفس ايمان الاريوسيين - [00:53:17](#)

الاريوسيين قالوا ان المسيح ابن الله وانه مولود من الله. بس الولادة دي هي في حقيقتها الكيفية التي اوجد بها الله ابنه. والكتاب بيقول الرب خلقني. اي اوجدني. فالولادة هي طريقتي - [00:53:37](#)

الخلق هي طريقة الايجاد. فيبقى هنا ترتيليانوس بيقول ان الاب ده مولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الى حق من الى حق فكرة مولود من الاب قبل كل الدور دي مسألة فلسفية. احنا بنتكلم عن الله قبل ما يبقى فيه خلق قبل ما يبقى فيه زمن قبل ما يبقى فيه اي حاجة. بس - [00:53:57](#)

ده مش معناه ان الابن مش مخلوق. فيبقى الابن ده مولود من الاب قبل كل الدهور. الولادة دي هي الرب خلقني اوجادل. وده تم امتي ؟ لما قال الله ليكن نور. بص هنا بيقول لك ايه. وان كان بيدو ان الحكمة في هذه الفقرة تقول انها خلقت - [00:54:18](#)

بواسطة الرب من اجل اعماله واتمام طرقه. الا ان ثمة برهان من سفر اخر يقول كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان النص بيقول كده. الحكمة اللوجوس انها خلقت بواسطه الرب من اجل اعماله. واتمام طرقه. وبعدين [ففي الآخر](#) - [00:54:38](#)

تقول ايه ؟ وهكذا ينجملي لنا انه هو واحد. وهو نفس القوة التي ذكرت في مكان اخر تحت اسم الحكمة. وفي فقرة اخرى تحت لقب الكلمة الذي آآ بدء من اجل اعمال الله الذي بدأ يعني له بداية. الذي بدأ الكلمة - [00:54:58](#)

حكمة الذي بدأ الذي خلق الذي وجد من اجل اعمال الله وبه قد السماوات وبه خلقت كل الاشياء. كلام واضح. لا يحتاج ان نطيل في هذه النقطة. كتاب مقدس واضح. هنا النص بيقول الرب قناني - [00:55:18](#)

ده عربي في الترجمة السبعينية الرب خلقني. وهو بيفسر الرب قناني اي خلقني او جدني. حلو الكلام ده تم امتي ؟ لما قال الله ليكن نور. فيبقى النص بتاع الرب قناني ده معناه ايه ؟ الحكمة تقول انها خلقت - [00:55:38](#)

بواسطة الرب من اجل اعمالي. وبتأكد على ده ان الحكمة الكلمة الذي بدأ من اجل اعمال الله رائع هو ده السالوس. طبعا ده كل ده كفر في ميزان ابا عص المجامع. شف بعد كده بيقول ايه ؟ وقد صار هو نفسه ابن الله وولد عندما - [00:55:58](#)

وولد عندما وولد عندما نبع منه. الولادة دي لها واء. ما هو خلاص ما هو كلام واضح خلقني او جدني بدأ الابن ده له بداية. له بداية بالولادة عندما نبع منه. وخل بالك ترتيليانوس ما بيفرقش كثير - [00:56:18](#)

ما بين الولادة والانبساط هو بيتكلم عن الابن المفترض ده ابن مولود. نبع منه. ايه يعني ايه نبع منه ؟ وقد صار قد صار ابن الله وولد عندما نبع منه. يعني فيه وقت - [00:56:38](#)

ما كانش فيه ابن الله قد صار ابن الله وولد عندما نبع منه. طيب ماشي كوييس او اي. هنا بيتكلم وبيقول ايه ؟ بوجود جوهر خاص له بشكل يجعله حقيقة واقعية شخص بيرسون وهكذا يكون هو والاب - [00:56:55](#)

ابا وابنا. الله والكلمة. دول كم ؟ اتنين. بص هنا بيقول ايه. وهذا ما يجعلني اقول عن جوهر الكلمة انه شخص وادعوه باسم الاب وعندما اميذ الابن فانا اؤكد بذلك تميزه كتال - [00:57:15](#)

للاب. كتال مش بس بعديه يعني الاب ده رقم واحد. رقم اتنين بعديه الابن ده تال للاب في كل حاجة. في الوجود وفي كل حاجة. هنا بقى في نقطة تقنية مهمة جدا. وانا الكلام ده قلته المرة اللي فاتت او في - [00:57:35](#)

المحاضرة بتاعة آآ كلام اريناؤس اسقف ليون في كتابي ضد الهرطقات اللي بيرد فيه على الغنوسيين. الغنوسيين بيؤمنوا ان الاب او ان الالوهية نبع منها وخرج منها الهة تانية كتير. تيرفيانوس هنا بيقول ايه ؟ بيقول كلام مهم جدا. بيقول ان العقيدة - [00:57:55](#)

دي مش غلط العقيدة دي اللي عند الغنوسيين مش غلط. الفرق ايه؟ ان الغنوسيين بيقولوا بابعاثات الهية واحنا بنقول الابن وروح القدس بس. شف هنا بيقول ايه. لا يعتقدن احد بسبب ما قيل - 00:58:15

اني اروج بربولييه. اي فيود ايه ده! انت مش بتروج للعقيدة دي! متأكد؟ شف هنا بيقول ايه. ان الحق ينبغي الا يقيد في استخدام مصطلح كهذا ومن اشتقاقه ومعناه ان الحق ينبغي الا يقيد باستخدام مصطلح كهذا. يعني ايه؟ يعني احنا - 00:58:36

اؤمن بفيوض احنا نستخدم الكلمة دي عادي. هو مش علشان بتوع فالنتينوس اللي هم الهراطقة مش عشان اتباع فالنتينوز بيسخدموا الكلمة بربولييه. اي فيود شيء من اخر فيود شيء من - 00:59:04

اخر مش عشان فالنتينوز بيسخدم الكلمة دي يبقى الكلمة دي غلط لأن الحق ينبغي الا يقيد في استخدام مصطلح هذا ومن اشتقاقه ومعناه بحجة ان الهراطقة هي ايضا تستخدمه. فالحقيقة ان الهراطقة هي من - 00:59:24

باسته من الحق يعني ايه؟ يعني الكلمة دي حق المسيحية بتؤمن بفيوض. فيوض شيء من اخر. الاب فاض منه الابن. فاض منه والله العزيز قلنا الكلام ده. والله قلت الكلام ده من قبل ما اطلع على كلام ترتيليانوس. يا جماعة عقيدة الاب والام وروح القدس قطعا عقيدة - 00:59:44

اللي بيقولوا ان فيه الله بيخرج منه الهة. خطأ ولا شك بيقول لك يا جماعة بص مش علشان فيه مهرتق كافر مجرم زي فالنتينوس والغنوسيين بيسخدموا موضوع فيوض ان احنا بقى نتخرج من استخدام الكلمة. ان الهراطقة هي من اقتبسه من الحق - 01:00:09

قال يعني بقى لها الهراطقة يستخدموا الكلمة احنا هنتخرج ان احنا نستخدمها. لا. هنستخدمها. فلا تجفل عندما اقول هل كان كلمة الله قد نبع ام لا. فلنعرف اذا. شف الكلام ده والله خطير. فلنعرف اذا ان العقيدة - 01:00:35

الحق يوجد بها بربولييه فيود. ولا تقلق من الهراطقة. عندما تحاكي الحق في اي نقطة. طب معلش لا مؤاخذة يعني العقيدة دي عقيدة الفلسفه اليونانيين الوثنيين بيقولوا بها من زمان. من قبل - 01:00:55

المسيح اصلا قطعا ولا شك النصارى اللي قالوا بفيوض الهية. هي دي عقيدة الوثنيين اليونانيين. هو هنا بيقول دي عقيدة حق. واحنا عندنا بربولييه بس مش كثير بقى. ابنه رح قدس بس. لا حول ولا قوة الا بالله - 01:01:15

فهنا النقطة دي مهمة جدا. بيؤكد بيعرف ان عقيدته اللي هو بيسميه العقيدة الحقة. يوجد بها بربولييه. اي فيوض. فيوض الهية. كوييس قوي. هنا برضو بيأكيد انا اعترف بانني ادعوه - 01:01:34

الله وكلمته الاب وابنه اثنين. يبقى الاب والام والروح القدس ثلاثة ثالوث ثلاثة عددا واحد زائد واحد زائد واحد يساوي ثلاثة. شف بقى هنا بيقول كلام خطير جدا. هو قبليها كان بيقول ايه؟ بيقول الاب وابنه زي ايه؟ الجزم - 01:01:54

والشجرة. ماشي. وبعد كده قال ايه؟ الشمس والشاعع. ماشي. شف هنا بقى بيقول ايه. والله العزيز الاعتراف ده خطير. اي كي يتولد من شيء اخر لا بد لا بد وان يكون ثانيا - 01:02:14

ان لهذا الذي ولد منه. ثانيا في كل حاجة. اي شيء يتولد من شيء اخر لابد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. يا جماعة والله قلنا كده. نبح صوتنا والله العظيم. احنا قربنا ازن كلام لكمنس الاسكندرى زي ده - 01:02:34

بالضبط قال ده والد مولود لازم ده بعد ده اقل من ده او ايا كان. وتقربيا كان فيه عباره كده ان الكلام ده اي عاقل اللي هيتفق عليه. النصارى ما بقوش عاقلين من مجمع نيقيا وما بعد. اي شيء يتولد من شيء اخر لابد وان يكون ثانيا لهذا - 01:02:54

الذي ولد منه دون ان يسبب هذا انفصالهما. مش مهم يا عم الانفصال. وحيث يوجد ثان لابد ان يكون هناك اثنان. شف هنا بقى سالس ثلاثة. وعندما يكون هناك ثالث لابد ان يكون هناك ثلاثة - 01:03:14

وهكذا فالروح هو بالحقيقة ثالث لله وللابن. ان الله ثالث ثلاثة. عندما يكون هناك ثالث لابد ان يكون هناك ثلاث وهكذا فالروح هو بالحقيقة ثالث لله والله. وهكذا الثلوث يتتدفق من الاب في درجة - 01:03:32

درجات موصولة دون ان تعيق الوحدانية في نفس الوقت. هو عنده درجات الاول هو الاب الثاني اللي بعده الابن. لأن اي شيء يتولد

من شيء لابد ان يكون ثانيا لهذا الذي - 01:03:52

ولد منهم. وفي الآخر الثالث ده الروح القدس. شف هنا بيقول ايه. برضو كفر في ميزان ابا عصر مجتمع وقالوا قبل منه اباء تانيين.
الاب ليس هو الاب نفسه. ماشي. فكل منها متميزة عن الآخر في حالة - 01:04:10

وجوده ماشي. لأن الاب هو الجوهر كلها. اما الاب فهو استيقاظ جزء من الكل. كما قال هو بنفسه ابي اعظم مني. سبحان الله الاب هو الجوهر كلها. الاب ده استيقاظ وجزء من الكل. هتساوي بقى - 01:04:25

جزء بالكل انت تعجب في مخك كما قال هو بنفسه الاستدلال بالكتاب المقدس ابي اعزم مني. هنا بقى شف احنا قريينا كفر كتير قد ايه. هنا بقى الرجل المحقق ولا المترجم ده ما قدرش يمسك نفسه. قال لك - 01:04:55

ايه اللي انت بتقوله ده بقى ؟ يعني ايه الاب جزء من الكل وبتستدل بنص ابي اعظم مني ؟ راح كاتب لك في الهاشم بقى لأننا مش هاسكت انا سكت لك كتير. قال لك ان التعبيرات اللاتينية التي يستخدمها ترتيليانوس سخونة غير دقيقة لاهوتيا. لأن برافو عليك. وبعددين - 01:05:14

كلمة كذا تعني اشتقاقة. وكلمة كذا تعني جزءا. هو قايل ان الاب ده استيقاظ وجزء من الكل. الاب ده هو الكل. هو الكل في الكل. والدليل ايه ؟ ابي اعزم مني. شف هنا - 01:05:34

بتقول ايه ؟ لكن لا يقال ابدا عن الاب انه جزء من الاب. يا اخي انت ما فتش عليك كل الكفر اللي فات ؟ يعني هو لما قال ان الاب الكلمة الحكمة مخلوق وله بداية وخلقني واجدني. كل ده عادي ؟ لما قال جزء من الكل. لا ده - 01:05:54
لا يمكن نسكت بقى على الكفر ده. لازم نوضح ونبين للناس في الهاشم ان ده كفر غير مقبول. خلي بالك لاحسن تضل. الله المستعان
لكن لا يقال ابدا عن الاب انه جزء من الاب. بل ان القرينة التي يسوقها وهي قول المسيح ابي اعظم مني قد فهمها بطريق - 01:06:14

خطأة. هو بيدعى ان هو بيفهم بمزاجه وبيفهم باجتهاده ولا الكلام ده مسلم اليه ؟ بص هنا بيقول لك ايه فقد حاول هنا ترتيليانوس اثبات تمایز الاقاليم. في رد المناخية الشكلانية لكن بطريقة غير سلية. قال لك الرجل ده - 01:06:34

يرد على بدعة ووقع في الكفر وهو بيحاول يرد على البدع. يا عم ده قايل ان الاب والروح القدس دول ادوات قدرة الاب لا ده مش كفر انا مش هعلق في الهاشم ومش هقول حاجة. قال كلام كتير اوكي كفر - 01:06:54

جه هنا وقال لك لأن لازم اعلق مش هسكت ده مهمة رعوية لاحسن حد مسيحي يقرأ الكلام ده يصل ولا حاجة افتكر ان الوصف ده جائز في حق الثالوث. اصل هيعلق على ايه ولا ايه ؟ شف هنا بيقول ايه وبهذا قد وضع تمایز بينه وبين البراكليت بنفس - 01:07:11
الطريقة التي يتميز بها عن الاب وبهذا يضع ترتيبيا ثالثا للباركليين. كما نؤمن ان ترتيب الثاني ثانى هو للاب. فيه رتب يا جماعة.

الرياسة للاب. اللي بعديه الرتبة اللي اقل منه الاب. تالت رتبة روح القدس - 01:07:31

شف بقى هنا كلام خطير والله العظيم خطير زي الخطير اللي قبل منه. ان الاب بضم على الالفاظ لا يستطيع ان يجعل من نفسه ابنا لنفسه. هو بيتكلم ويبيقول ايه ؟ فيه اب وفيه ابن. الاب ده مولود. الاب ده هو الوالد. اكيد الوالد غير المولود - 01:07:51

والاب غير الاب هو ينفع الاب ببقى ابن نفسه. هو طبعا المفروض ما كانش يقول ان الاب لا يستطيع كان يقول ان ده مستحيل. ده مش معقلاني ده مش منطقي. ده تناقض. ما ينفعش ان الاب يكون ابن نفسه - 01:08:11

ما ينفعش. خلوا بالكم من النقطة دي هامة جدا ليه بقى ؟ والله العظيم الكلام ده مهم. هنرجع بس سيكا صغيرة ورا. هنا لما قال ايه ؟ اي شيء يتولد من شيء اخر لابد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. الكلام ده ايه ؟ الكلام ده عقلاني ومنطقي - 01:08:31
دي قاعدة عقلانية منطقية. اي شيء بنتكلم بقى عن الله الاب ولد ابنا ببقى الوالد غير المولود بقى المولود ده ثانى لهذا الذي ولد منه. وهو ده اللي قاله. كوييس ؟ اه كوييس - 01:08:51

يبقى دي قاعدة عقلانية. يتضمنها اللغة انت ما دام قلت ولادة بقى فيه والد وفيه مولود والوالد قبل المولود والمولود اقل من الوالد وهو ثان له. ده عقله منطق وبداه مشكلة النصارى ايه ؟ انهم استخدمو اللغة وعايزين يفرغوها عن معناها. بقى الكلام غير عقلاني

ابن مولود لكن آآ هو ازلي مع الان. ولم يكن هناك وقت لم يكن فيه الابن مع الاب. يا عم الكتاب بيقول الرب خلقني. خلقني واوجدني الذي بدأ له بداية بالولادة - [01:09:34](#)

صار ابن الله لما نبع من الاب. اه. هنا رغم انه بيقول كفر في ميزان المسلمين في ميزان ابا عصر الماجامع الا هو عقلاني ومنطقي. كوييس ؟ اه. اي شيء يتولد من شيء اخر؟ لابد وان يكون ثانياً لهذا الذي ولد منه. كوييس - [01:09:51](#)

وايه كمان بقى ؟ قال لك خلي بالك الاب ما ينفعش يكون ابنا لنفسه. حلو. ما دام بقى انا التزمت او الزمت ان انا اقول ان الله اب وان له ابن يبقى عقلانياً ومنطقياً حسب اللغة اللي انا بتكلم بها. الاب يحتاج ان يكون - [01:10:11](#)

له ابن لكي يكون ابا وهكذا الابن. فهو يحتاج لاب كي يكون ابنا ولذلك قال الله قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [01:10:34](#)

لم يلد لانه لا يحتاج الى ابن. وخل بالك هو بيقول لك علشان يبقى اب. فهو يحتاج انه يكون له ابن لكي يكون ابا. وهكذا الابن فهو يحتاج لاب كي يكون ابنا. ده مش كفر ده فين - [01:10:55](#)

الراجل في الهاشم. ده مش كفر. لا ده عادي ده. فشيء تحتاجه حتى ما شيء اخر تكونه. لا الله لا الله الا الله. وبيضرب مسل قال لك كيما تكون زوجاً فانت تحتاج لزوجة. ولا يمكن ان اكون زوجة نفسي وبنفس - [01:11:16](#)

طريقة لكي ما اكون ابا اكون. ده مش شيء ازلي كائن لأ. لكي ما اكون ابا لابد ان يكون لي ابن. لاني لا يمكن ان اكون ابنا لنفسي. الله المستعان. فكرة الاحتياج ان فيه علاقة ما بين الاقاليم انت كده - [01:11:37](#)

الاقاليم محتاجين لبعض. وده كفر لذلك الله لا يكون الا واحداً. لانه لا يحتاج الى اخر معه. وما دام انت خليت اخر معه يبقى في نوع من الاحتياج في الموضوع. شف هنا بيقول لك ايه. رد الهراطقة على كلام ترتيليانوس - [01:11:57](#)

فيبيقول له ايه؟ هم يتذرون بها ليقولوا انه ليس عسيراً على الله ان يجعل نفسه ابا وابنا معاً. بعكس حال الاشياء بين البشر. هو بيقول لك ايه انت ليه معترض ان ربنا ما ينفعش يكون ابن نفسه. هو عاوز يقول ده مستحيل عند الناس - [01:12:19](#)

ليس شيء يستحيل على الرب. طبعاً الكلام ده مش باطل احنا لما بنجي نتكلم عن الله بنتكلم وفق طبيعته الالهية. بس يعني ادي اخرة الجنان. هم بيردوا عليه بيقولوا له لا ربنا ينفع يبقى - [01:12:39](#)

ابن نفسه ايه المشكلة يعني؟ هو بقى بيرد عليهم فيبيقول ايه؟ احنا بالمنطق ده سنجعل الله يفعل اي شيء على هواك انا بحجة انه ليس شيء يعسر لدى. اه والله حصل. هو ربنا قادر على انه يتجسد؟ احنا بنقول ان - [01:12:53](#)

مستحيل على الله انه يتجسد. لأن ده بيختلف طبيعته وجوهره الالهي. هو يقول لك لأ ده ربنا ينفع يتجسد. طب ما احنا كده بيقى سنجعل الله يفعل اي شيء على هوانا. بحجة انه ليس شيء يعسر لدينا. طيب ايه الرد بقى؟ يعني ولنفترض ان - [01:13:13](#)

ان ربنا يقدر يعمل اي حاجة. اي شيء حتى لو متناقض لو ضد جوهره. يعني ربنا ينفع يقتل نفسه مثلاً عياداً بالله. ربنا يقدر يخلق حجر ما ما يقدرش يرفعه او يحمله. كل الكلام ده كلام فاضي. ده مستحيل على الله - [01:13:33](#)

انه ضد جوهره وطبيعته. الله على كل شيء قادر وكل شيء بناء على جوهره وطبيعته الالهية. فما تقولش مثلاً ان ربنا يموت نفسه ده ضد طبيعته الالهية. لأن الله لا يموت. لو موت نفسه ما يبيقاش الله. الرد هنا ايه؟ الرد على الكل - [01:13:53](#)

عليينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلاً لا. هو ده الفيصل. هو ربنا اتجسد فعلاً ولا لأ؟ هو ربنا قال لنا انه سالوس فعلًا ولا لأ هو ده الفيصل. لو ربنا قال في مصدر موحى به من الله محفوظ من التحرير. انه اتجسد يبقى يقدر على التجسد - [01:14:13](#)

وان التجسد جائز في حق الله. ولو ربنا قال في مصدر موحى به من الله معصوم من التحرير. انه وان له روح قدس وان الثالثة هم الله. يبقى ده جائز في حق الله. قل ان كان للرحمٰن - [01:14:35](#)

ولد فانا اول العبادين. علينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلاً لا. طب وهنعرف منين؟ من الوحي المحفوظ من التحرير علشان كده اول واهم شيء مناقشته المصدر اللي انت بتاخذ منه اعتقادك. المصدر ده له موسوقية ومصداقية - [01:14:55](#)

وحبينا الله معصوم من التحرير يبقى سلم للنص الشرعي. النص الشرعي ده قال انه اتجسد يبقى اتجسد. قال انه ثلاثة يبقى ثلاثة. قال انه لم يلد ولم يولد قال ان ده كفر. يبقى خلاص ده كفر. سبحان الله! علينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلًا ام لا. وربنا يقول لم -

01:15:15

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قعد يرغى كتير او اي في موضوع التميز الاوكلومي. ان الاب غير الابن غير الروح القدس وان هم ثلاثة. في الآخر خالص قال ايه؟ تكفينا هذه الاختباسات - 01:15:35

القليلة لتشهد بكل وضوح على التمايز بين الاقاليم في الثالوث. لأن هناك من يتحدث وهو الروح القدس ومن يتحدث اليه الاب ومن يتحدث عنه اي الاب وهذا عندما تشير كثير من الفقرات الأخرى إلى حديث الاب للاب او حديثه الى الاب - 01:15:47 ابن او حينما تشير الى حديث الاب عن الاب او الى الاب او في اشارتها الى حديث الروح القدس هي تؤكد على وجود كله اكونوم في شخصه الخاص. الاب والابن روح القدس دول ثلاثة عددا. ده غير ده غير ده. هنا بيقول - 01:16:07

ان كنت لا تزال منزعجا من تعددية الثالوث. انهم ثلاثة عددا. كما لو كان غير متعدد في وحدانية بسيطة.انا مش مش قادر افهم ازاي بتقولوا وحدانية بسيطة وانت لست من شوية قايل ان الاب ده انشقاق - 01:16:27

ولا قال ايه انقسام ولا قال ايه؟ اشتراق وجزء من الكل. يعني هو بيقول الاب اشتراق وجزء من الكل وفي نفس الوقت بيقول دي وحدانية بسيطة. الثالوث وحدانية بسيطة. ازاي انا مش قادر افهم. هنا بيرجع مرة تانية بيتكلم عن النص بتاعه. وقال الله ليكن نور وبيقول - 01:16:44

قل ده اعلن الكلمة. فمن خلاله قد غمر النور العالم ومن هذه اللحظة اراد الله ان يتم الخلق بالكلمة. فاليس المسيح كان حاضرا وشريكاه. شف بقى هنا بيقول ايه. كلمة شريكاه - 01:17:04

فيه تعليق هامشي بيقول لك ايه بقى؟ الكلمة الحرفية هي معينا او مساعدنا. يعني ترتيليانوس ما بيقولش ان الاب كان شريكاه لاب. لأ ده بيقول معين مساعد هو ربنا محتاج - 01:17:24

مساعدة ما هي دي المشكلة. هو ربنا محتاج لآخر معه في ايه اصلا؟ هو ربنا مش قادر يخلق لوحده. ليه بقى فيه اخر معه هنا بمنتهى البجاجة بيقول ايه؟ الكلمة الحرفية هي يعني كلام ترتيليانوس. حرفيًا هي معينا او - 01:17:44

لكن اثنا ترجمتها هكذا. ليستقيم المعنى لاهوتيا. هو بمزاجك! انا مش عارف يعني هي دي يعني كتر خيره انه لما غير كلام ترتيليانوس اشار في الهاشم. هو تيرتيليانوس بيقول ان الكلمة - 01:18:04

عين مساعد قال لك لا يا راجل ايه الكلام الفاضي ده! ازاي يعني الاب بيساعد الاب! هو محتاج مساعدة! فاحنا غيرناه بدل معينا او مساعدنا خليناه شريكاه. ليه؟ اصل معينا او مساعدنا لفظة ضعيفة لاهوتيا - 01:18:24

لا ينبغي ان يقال ان الاب كان مساعدًا للاب. هو قال كده. انت ما لك انت التحرير ده يعني هواوية ولا ايه انا مش فاهم. قال لك ده ليس مجرد اداة هو قال انهم ادوات - 01:18:44

قال للاب والروح القدس ادوات عشان كده هو بيقول معينا او مساعدنا. تقول انت لأ انا هخلية شريك. لا ينبغي ان يقال ان الاب كان مساعدنا. ده ليس مجرد اداة مساعدة. هو قال كده. حاجة غريبة والله العزيز. هنا بيقول فيكون عندنا شخصان متميزان. واحد يامر ان تخلق الاشياء والآخر - 01:19:02

انجز الامر وخلقه. فبای معنی ينبغي ان تفهم انه اخر. مسلما شرحت من قبل انه اخر بحسب القانون وليس حسب المطوع. فقال لك فيه واحد امر ان تخلق الاشياء والآخر انجز الامر. هنا الراجل بيبرد عليه بيبرد على - 01:19:26

اعلم انك ستبادر بالرد وتقول لو كان الذي تكلم هو الله. والله هو من خلق ايضا فيكون عليه ان الله ومن تكلم. اما من من خلق فهو اخر وبالتالي يكون عندنا الهين. قال لك انت ما دام بتقول في واحد امر والثاني انجز الخلق ونفذ الامر. بقى انت بتبعد الهي -

01:19:46

هو بيقول له بقى ده الكتاب المقدس بيقول كده. هنكفر الكتاب المقدس بيقول عن ده الله وعن ده الله. فبدأ يستدل بقى بعض

النصوص كرسيك يا الله لذلك مسحك الله الهك - 01:20:06

يبقى فيه الله والله الله الله. هنعمل ايه بقى احنا؟ بتفهم الكلام ده ايه؟ ان تحريف كتب اليهود سبب ايضا في ضلال النصارى. قال
الرب لربى ادي فيه اتنين رب نعمل ايه احنا - 01:20:21

حاجة غريبة! هو يتتحدث عن الله بينما يؤكّد ان الله قد مسح بواسطة الله. رد انت بقى. اكفر بالكتاب المقدس هنعمل ايه ؟ قال له بقى
هل تذكر ان هذه من الاسفار؟ انا جبت لك ادلة من الكتاب المقدس - 01:20:36

اوسيك يا الله لذلك مسحك الله الهك. اي نوع من انواع البشر انت انت غبي يالا ولا ايه ؟ لانك والله ويستدل الكتاب المقدس بيقول
له اي نوع من انواع البشر انت؟ لانك لا تعتقد ان الكلمات يجب ان تؤخذ وتفهم في معناها الذي كتبت به - 01:20:53

هو الكتاب بيقول كده. لا حول ولا قوة الا بالله. شف هنا نحن الذين نتبع الباركيت نعلن بكل تدقيق وجود اتنين هما الله. الاب والابن.
بل سلasse. اه عشان بس ما حدش يقول ان انا نسيت روح القدس. احنا بنؤمن بان ثلاثة هم الله. وده - 01:21:13

التدبير الايكونوميا. لان لا يكون الاب وكم تظن انت بشكل منحرف انه قد ولد وتألم بيرد عليه. والقول الهين او ربین هو شيء لم تنبس
به شفاهنا ومش عارف مين. هنا بيقول لك الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. وكل - 01:21:33

هو الله بل لانه منذ القدم قد تحادث اثنان وهم الله والرب الواحد وكذا بمجرد ان اتي المسيح حتى ادركنا انه هو منذ البدء بسبب
التعددية. ليصبح الثاني للاب. والروح القدس الثالث. طيب معلش. انا اسف جدا. انا عشان - 01:21:53

عايز اطول اكتر من كده ومش عايز اكرر اه بعض الاختباسات الهامة جدا. لان كلام تيرتيليانوس مهم جدا جدا. هنقف عند الصفحة
دي ان شاء الله في المحاضرة القادمة هنكمّل الاختباسات بتاعة ترتيليانوس الافريقي. وبعددين هنرجع مرحلة لورا للاب اللي احنا نسيناه
اللي اسمه الانطاكي - 01:22:13

اخراً في القرن الثاني الميلادي. اللي هو مكانه بعد كليموندس الاسكندرى. لان له برضه كلام مهم جدا في عقيدة الثالوث. واضح ان
الدنيا عنده كانت بايطة خالص ولا يؤمن بعقيدة الثالوث باي تصور متبلور واضح عنه. بكرر مرة تانية انا اتمنى ان - 01:22:33
محاضرات من اول الاباء الرسوليّين واللي احنا عمالين نعرض فيه اقوال الاباء يتراجع اكتر من مرة لان ده بيوضح به ما لا يدع مجالا
للشك. اولا العقيدة عمالة تتطور وفيه مفاهيم ما كانتش واضحة وبقت واضحة. ومع ذلك كل اباء ما قبل نيقيا وقعوا في كفر -
01:22:53

في ضوء عقيدة ابعث المجامع بشكل او باخر انا ساكتفي بهذا القدر. والى لقاء في المحاضرة القادمة باذن الله عز وجل. سبحانك
الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام - 01:23:14
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:27